

لسان الميزان

989 - محمد بن علي بن الشيخ السبتي أحد الفضلاء روى عن وهب بن ميسرة خبرا موضوعا في فضل سبته فاتهم بسببه قال القاضي عياض في مشيخته حدثني أحمد بن قاسم الصنهاجي وكان لا بأس به أخبرني الفقيه أبو علي بن خالد وأبو عبد الله محمد بن عيسى قالا حدثنا الفقيه أبو عبد الله محمد بن علي بن الشيخ ثنا وهب بن ميسرة عن محمد بن وضاح عن سحنون عن أبي القاسم عن مالك عن نافع عن بن عمر Bهما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الغرب مدينة على مجمع بحري المغرب وهي مدينة بناها سبت بن سام بن نوح واشتق لها اسما من اسمه في سبته ودعا لها بالبركة والنصر فلا يريد بها أحد سوءا أو بأهلها إلا رد الله دائرة السوء عليه قال القاضي سمعت غير واحد من شيوخنا يذكر هذا الخبر من رواية بن الشيخ ورواه عنه جماعة من شيوخ بلدنا ووجدته بخط كبراء منهم وهو حديث موضوع لا شك فيه ولم يخرج إلا عن بن الشيخ وهو في فضله ودينه وعلمه لا أدري من أين دخلت عليه فيه الداخلية والحمل فيه عليه على كل حال وقال الذهبي في تاريخ الإسلام في أواخر الأربع مائة كان هذا الرجل محدث سبته في وقته مشهور بالخير والورع وصل إلى الأندلس وسمع من بن عيسى الليثي وغيره قال القاضي عياض كانت عنده غرائب وعجائب قال الذهبي وسبته مدينة اشتهرت في هذه الأيام ولا أعلم أحدا من أهلها روى العلم قبل هذا الرجل وقد استولى الفرنج على سبته بعده بمدة